عليكم تدبر هذه النصيحة والعمل بما فيها والتناصح فيما بينكم والقيام
على من خالف ذلك كل على حسب قدرته بها ونحن نعاهد الله اننا
هذام مساعدين لهذه الشريعة ومن قام بها مستعينين بالله على من
خالف ذلك فان الشيخ محمد ابن ابراهيم ادام الله وجوده ادى الواجب
ونحن برئت ذمتنا والزمنا المسلمين كل بحقهم على قدره من الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر والنصيحة للمسلمين ونرجو ان الله يوفقنا واياكم
لما يحبه ويرضاه وينصر دينه ويعلي كلمته وصلى الله على محمد وعلى آله
وصحبه وسلم حرر [illegible] سنة ربيع اول بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
من عبد الله ابن عبد العزيز العنقري الى من يراه من كافة اخواننا المسلمين
لا زالوا بالعروة الوثقى متمسكين وفي جهاد اعداء الله مشمرين آمين
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد قد علمتم وفقكم الله ما اوجب
الله على المسلمين من حقوق الامامة والبيعة وان المسلمين كالبنيان
يشد بعضه بعضا وقد من الله على المسلمين بامامة الامام عبد العزيز
حفظه الله في آخر هذا الزمان جمع الله به الكلمة وحمى به الحوزة
وامن به السبل وانصف به بين الضعيف والقوي وحصل به
ولله الحمد ~~من تعطيل سوق الامر بالمعروف~~ انتظام المصالح الدينية
والدنيوية وقد علمتم حالكم قبل ولايته من تعطيل سوق الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وسفك الدماء ونهب الاموال واخافة السبل وكل هذا
نفاه الله تعالى بولايته قال بعضهم
لولا الولاية لم تأمن لنا سبل ... وكان اضعفنا نهبا لاقوانا

وقال شيخ الاسلام

6

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ويجب ان يعرف ان ولاية
امور الناس من اعظم واجبات الدين بل لا قيام للدين والدنيا الا بها فان
بني آدم لا تتم مصلحتهم ~~[illegible]~~ الا بالاجتماع لحاجة بعضهم الى بعض ولا
بد لهم عند الاجتماع من رأس فان الله تعالى اوجب الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر ولا يتم ذلك الا بقوة وامارة وكذلك سائر ما اوجب الله تعالى
من الجهاد والعدل واقامة الحج والجمع والاعياد ونصر المظلوم واقامة الحدود
لا يتم الا بقوة وامارة ولهذا روي ان السلطان ظل الله في الارض
ويقال ستون سنة من امام جائر اصلح من ليلة واحدة بلا سلطان
والتجربة تبين ذلك ولهذا كان السلف الصالح كاحمد ابن حنبل والفضيل
ابن عياض وغيرهما يقولون لو كان لنا دعوة مستجابة لدعونا بها
للسلطان فالواجب اتخاذ الامارة قربة ودينا يتقرب بها الى الله تعالى
انتهى كلامه رحمه الله تعالى ومن المعلوم بالضرورة من دين الاسلام
انه لا دين الا بجماعة ولا جماعة الا بامامة ولا امامة الا بسمع
وطاعة اذا عرفتم ذلك فان الامام ايده الله تعالى قد بذل جميع الا
سباب مع هذا الرافضي المكار في طلب السلم معه والراحة للمسلمين
فابى وعاند وبدأ المسلمين بالبغي والعدوان فحينئذ لزم سمع الامام
الى الجهاد وكف شره عن المسلمين فتعين على جميع المسلمين الجهاد مع
امامهم ومساعدته بالنفس والمال وقد من الله عليكم ولله الحمد بهذا
الغيث العام الذي احيى الله به البلاد ونرجو ان يجعله قوة لهم
على ما يرضيه سبحانه ونرجو من شكر هذه النعمة وغيرها من النعم مجاهدة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)